رابط المادة على منصة باحث

) شرح متون طالب العلم المستوى الرابع (

@misaQlAdiawaF | العقيدة الطحاوية الدرس الرابع و الثلاثون

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المصنف رحمه الله ونؤمن الملائكة والنبيين وبالكتب المنزلة للمرسلين وانهم كانوا على الحق ونشهد انهم كانوا الحق المبين. قول رحمه الله ونؤمن - 00:00:02

الملائكة الملائكة خلقوا من نور الانس من طين والجن من نار. وهم خلق عظيم اي الملائكة خلقهم الله عز وجل لمهام عظيمة جليلة. وهم يسبحون الله ليلا ونهارا لا يفترون. وعددهم - 00:00:22

كثير قال سبحانه وما يعلم جنود ربك الا هو. وفي حديث المعراج انهم في البيت المعمور يدخلون الكل يدخل كل يوم فيه سبعون الف ملك. ثم يعودون. فلا يدخل في فلا يعود - 00:00:52

يدخل فيه سبعون الف ملك لا يعودون. يعني اذا دخلوا لا يعودون اليه مرة اخرى. ففي كل يوم يدخل سبعون الف ملك في المعمورة. عددهم ومن ذكر الله عز وجل منهم في القرآن خمسة - 00:01:12

هاروت وماروت. قال سبحانه وما نزل على الملك بباب لهاروت وماروت. وجبريل ميكائيل قال سبحانه من كان عدوا لله وملائكته رسله وجبريل وميكال بينما دون الكافرين. والخامس ملك الموت. قال سبحانه قل يتوفاه - 00:01:32

ملك الموت. وجاء في السنة منهم اسرافيل ومنهم منكر ونكير ومنهم من يسوق القاطر ومنهم ملك الجبال ومنهم موكل بالنطفة الى غير ذلك من مما او مما اعطوا من الاعمال. واعظمهم واشرفهم جبريل عليه السلام. وهو السفير بين - 00:01:52

الله عز وجل وبين خلقه وبين رسله لا يتناكحون ولا يتناسلون بل هم عباد مكرمون لا يشفقونه بالقول وهم بامره يعملون. ووصفهم الله بانهم كرام. كما قال عز وجل بررة وقالوا ان عليكم لحافظين كراما كاتبين فوصف بالبر ووصفهم - 00:02:22

الكرم ووصفهم ايضا بوصفاء ايديهم ووصف ايديهم ووصفهم بانهم سفرة كما قال بايدي سفرة كرام بررة. ومنه موكل بالرياح بنزع الروح ومنهم من يقاتل مع المؤمنين. ومنهم من يدافع عنهم. وآآ - 00:02:52

الملائكة هم من قاتلوا في غزوة بدر مع المسلمين. كما قال جبريل من تعدون خيرا من تعدون خير الملائكة فيكم قال من قاتلوا في بدر وكذلك خير هذا افضل الصحابة من قاتل في بدر. ونؤمن بهم على الاجمال. ونؤمن به بتفصيل - 00:03:22

جاءت النصوص بتفصيله. فنؤمن ان فيه ملائكة ونفصل ما جاءت جاءت النصوص بتفصيله مثل ملك الجبال ملك الموت جبريل وهكذا. فنؤمن بهم ويجب على المسلم ان يحبه لانهم يدعون اولا للمؤمنين الذين يحملون عرشهم من حوله ويؤمنون الذين حملوا العرش ومن حولهم منهم ويسبحون الذين امنوا ويستغفرون الذين - 00:03:52

ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلم فاغفر للذين تابوا. واتبعوا سبيلك. فهم يدعون للمؤمنين ويحبهم المؤمن لانهم من عباد الله الكرماء. ويحبهم المؤمن هي انهم ينصرون المؤمنين. فقاتل مع المؤمنين. ويحبهم المؤمن لانهم يحفظونه. من المكاره - 00:04:22

بامر الله. قال سبحانه له معقبات من بين يديه وما خلفي يحفظون من امر الله. وآآ يحبهم المؤمن لانهم يمتثلون اوامر الله سبحانه. ومنهم من هو مقرب من الرحمن. قال سبحان الذي - 00:04:52

العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم. منهم من يحمل عرش ومنهم من حول العرش. فالمؤمن ومن ثمرة حبهم ان حب الصالحين

ترجى يرجى بذلك ان الله عز وجل يحبه وهم يحبون من احبه الله ويبغضون من ابغضه الله. صحيح مسلم ان الله اذا احب - 00:05:12

عبدا نادى جبريل يا جبريل اني احب فلان فاحبه. فينادي جبريل في السماء ان الله يحب فلان فاحبوه. فيحبه اهل السماء ويكتب له القبول في الارض. واذا ابغض الله عبدا نادى جبريل يا جبريل اني ابغض فلان فابغضه - 00:05:42

فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يبغض فلان فابغضوه. فيبغضوه اهل السماء ويكتب له والعياذ بالله البغضاء في الارض فهم يحبون المؤمنين ويقرضون من ابغضه الله سبحانه وتعالى. فالمؤمن يؤمن به. قال - 00:06:02

امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته. وقال سبحانه ليس البر تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة. ولا يكون العبد - 00:06:22

مسلما الا بالايمان بهم. وفي حديث عمر هو الركن الثاني من اركان الايمان. قال فاخبرنا عن الايمان وقال انتم بالله وملائكته. ثم قالوا ونؤمن بالله ونؤمن بالملائكة والمرسلين. كذلك كذلك مما يجب من كذلك من اركان الامام التي لا يصح اسلام المرء - 00:06:42

الا به ايمانه بالرشد. قال ايمان تاب الله وملائكته وكتبه ورسله. فيؤمن المرء فيؤمن فيجب على العبد ان يؤمن بالرسل. ايمانا اه اجمالا في الاجمال وتفصيلا في التفصيل. كيف؟ نؤمن بمن سمى الله عز وجل اسمائه في القرآن. وهم خمسة وعشرون - 00:07:12

ونؤمن اجمالا بما لم يسمي الله عز وجل اسمائهم. قال سبحانه ورسلا قد قصصناهم عليك ورسلا لم نقصصهم عليكم ففي رسل الله اخبرنا عنهم ورسل لم يخبرنا الله عز وجل عنهم. وآآ هم خير - 00:07:42

البشر اي الرسل اي اي النبيون هم خير البشر. فهم في منزلة فوق منزلة الصديقين وخير هؤلاء الرسل اولو العزم وهو افضل الرسل اولو العزم وافضل اولو العزم هو نبينا - 00:08:02

محمد صلى الله عليه وسلم فهو خير الانبياء وخاتمهم. فنؤمن بهم من التشريع ودعوته مما جاءوا به دعوتهم واحدة قال سبحانه وما ارسلنا من قبل من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. فدعوته وحده ما تختلف. وانما تختلف الشرائع في الفروع - 00:08:22

كل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. وهم اشد الناس فلا فتعرضوا من المحن الولاء والفتء فتعرض من المحن بلايا والابتلاءات ما الله به عليم. منهم من قتل كما قال سبحانه ويقتل الانبياء بغير حق. ومنهم من سجن فيوسف ومنهم من اوذي كنبينا محمد صلى الله - 00:08:52

قال سبحانه يكاد الذين كفروا يثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير وتعرضوا للاذى والسخرية والاستهزاء والسحر ورموا بالسحر والكهانة والكذب وبالافك المبين ونحو ذلك. كذلك ما اتى الذين قالوا ساحر او مجنون. تواصوا به - 00:09:22

فلو قال كذاب اشر سيعلمون غدا من الكذاب الاشر وغير ذلك من الافتراءات. قال سبحانه يا حسرة على العباد ما يأتيهم الرسول الا كانوا به يستهزؤون. وقال سبحانه ولقد استهزأ برسل من قبلك. فحاق بالذين سخروا منه - 00:09:52

ما كانوا به يستهزؤون ومن رحمة الله للانبياء ومن رحمة الله بعثة الانبياء لخلقه اذ لا يعرف الناس الحق الا من طريق الرشق والانبياء لهذا من الاصول التي يجب الانسان معرفتها هي معرفة النبي عليه الصلاة والسلام. فهو الواسط بين - 00:10:12

الله بنا خلقه في تبليغ امر الله سبحانه. لذلك رجع المسلم ايمانه بهم وتوقيره لهم واجلالهم ومحبتهم والاقتفاء بسيرهم ونهجهم والسلوك هو سلوك السبيل الذي نهجه لا سيما في اعظم امر بعثوا به وهو توحيد الله سبحانه - 00:10:42

لذلك قال ونؤمن طلبة قال بعد ذلك ونؤمن بالكتب المنزلة على المرسلين. هنا قال ان بعض اهل العلم يرى ان الرسول هو من انزل اليه كتاب. اما النبي فهو الذي لم ينزل - 00:11:12

في كتاب وانما يدعو بكتاب من سبقه. وقوله نؤمن بالكتب المرسلة المنزلة على المرسلين والكتب منها ما ذكره الله عز وجل لنا. ومنها ما لم يذكره لنا. فما الكتب السابقة التوراة - 00:11:32

والزهور ابراهيم وموسى. انزل اعظم قرآن اعظم كتاب على نبينا محمد عليه السلام لهذه الامة. كما قال سبحانه ومهيمنا عليه. فهذا

القرآن مهيمنا على الكتب السابقة وناسخة وناسخ لها وهو نور وهدى - 00:11:52
ومبارك وكريم ومبين ومحكم. كما وصفه الله عز وجل في هو عظيم. فنؤمن بما انزله الله عز وجل على رسله. من الكتب. ثم قال ونشهد انهم على الحق المبين. يعني نشهد بان الله ارسلهم بالحق. والدعوة اليه - 00:12:22
والتحذير من الشر. الوقوع فيه او الوقوع فيه. قال سبحانه بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم. وقال سبحانه وانك لعلى هدى مستقيم. وقال كل هذه سبيل ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من مشركين وقال سبحانه اهدنا - 00:12:52
صراطا مستقيما صراط الذي انعمت عليه غير المغضوب عليهم. وقالوا من يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. فنشهد بانهم على الحق. وما دعوا اليه - 00:13:22
هو الحق. وما حذروا منه هو باطل. فيجب الشخص ان ان يحذره من الشرك فما دونه والمعاصي. واجب على المسلم ان يتلو كتاب الله سبحانه فهو الذي انزله على رسوله. فهذا من الايمان به. ومن تبجيل كتاب الله - 00:13:42
عظيمة والنبي عليه الصلاة والسلام شكى الى ربه وهجران الناس له وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. فمن هجرانه تلاوته. ومن هجرانه التشافي به فاذا صاب المرء مرض او نحو ذلك فعليه ان يفزع الى كتاب الله ويرقي نفسه به. فان هذا من الايمان به - 00:14:12
وتوقيره والاستشفاء به. وكذلك العمل بما جاء به. فكل وصف حميد في كتاب الله اتبعه تتبعه وكل فتاة وكل وصف ذميم في كتاب الله فاحذروه الله سبحانه مبارك وكلامه مبارك ومن قرب من كلامه سبحانه - 00:14:42
نالته البركة. كما قال عز وجل وهذا كتاب انزلناه اليك مبارك. ومن دنا من بركة نالته باذنه بامر الله سبحانه. فيجب على الشخص ان يكثر من تلاوة كتاب الله. وان يعمل به - 00:15:12
وان يجعل اخلاقه في اخلاق القرآن باخلاق القرآن. نعم. الله اعلم وصلى الله وسلم على محمد ونادوا يا مالك كذلك في القرآن هاروت ماروت جبريل ميكائيل ملك الموت اه مالك. خمسة باسمائهم. وقيل ملك الموت بوصفه ان - 00:15:32
ملك موت اما عزرائيل فلم يثبت ان اسمه عزرائيل ملك الموت وفي حديث ابي ذر ان عدد الرسل ثلاث مئة وثلاثة عشر. وعدد الانبياء قال جما غفيرا مئة واربعة عشر - 00:16:02
جبريل في الحديث قال كانوا يتسمون باسماء انبيائهم وصالحهم يقول هل الملائكة لهم اعمار؟ نعم لهم اعمار ويموتون. كل من عليه افاء يقول هل رقيب عتيد ملائكة وهذه اسماء لها وصف - 00:16:22
اليوم ان شاء الله اخر يوم درس. ثم نتوقف ونستأنف ان شاء الله الدروس في احدى عشر سبعة. بعد الامتحانات ان شاء الله اسبوع نعم. وكيف كيف يكون عند الملائكة مئة واربعتاش؟ لا الرسل ما قالوا الملائكة - 00:16:52
الانبياء مئة واربعطعش في الرسل ثلاث مئة وثلطعش. يقول ما الدليل الملائكة لهم اعمارنا بيموتون موتى ننتهي العمر. نعم. فخلقها الله خلقهم الله نور يعني بعد عدم ثم يموتون عمر - 00:17:12